

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة الرابعة والأربعون
جنيف، من 17 إلى 19 مايو 2021

اقترح محدث مقدم من وفود كندا وإسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية

وثيقة من إعداد الأمانة

في تبليغ بتاريخ 26 أبريل 2021، أحالت وفود إسرائيل واليابان والولايات المتحدة الأمريكية إلى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) الاقتراح المحدث الوارد في مرفق هذه الوثيقة.

وفي تبليغ بتاريخ 11 مايو 2021، التمس وفد المملكة المتحدة أن يُضاف إلى قائمة مقدمي الاقتراح.

وفي تبليغ بتاريخ 13 مايو 2021، التمس وفد كندا أن يُضاف إلى قائمة مقدمي الاقتراح.

وفي تبليغ بتاريخ 26 فبراير 2022، التمس وفد جمهورية كوريا أن يُضاف إلى قائمة مقدمي الاقتراح.

[يلبي ذلك المرفق]

اقترح مقدم من كندا وإسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية إلى لجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون العلامات والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

التوصية المشتركة:

حماية التصاميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة

تحديث على الاقتراح¹

إن النسخة الحالية للتوصية المشتركة مشابهة في جوهرها للنسخة الواردة في الوثيقة SCT/43/10 Rev. ولكن أدخلت تحديثات لإدراج التعليقات التي أدلى بها خلال مناقشة الاقتراح المنعقدة في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة الويبو للعلامات)، وكذلك المساهمات غير الرسمية التي قدمتها الدول الأعضاء بعد انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة الويبو للعلامات.

أولاً. مقدمة

تُمثّل التصاميم لواجهة المستخدم المصورة، بما في ذلك الأيقونات، صناعة عالمية بمليارات الدولارات استغلت النمو الواسع لسوق الأجهزة النقالة. فعلى سبيل المثال، ترتبط الأيقونات عادة ببرامج الأجهزة المحمولة أو "التطبيقات" المتاحة في الأسواق على شبكة الإنترنت².

وغالباً يقترن النجاح التجاري وزيادة المبيعات بما يُحَبِّدُه مستهلك التصاميم من واجهات إلكترونية، ولا ينفك المتنافسون يلجؤون إلى حماية التصاميم الصناعية للظفر بميزة تنافسية في السوق. ومن شأن حماية التصاميم الفعالة أن تضطلع بدور حاسم في استراتيجيات الملكية الفكرية التي تنتهجها الشركات الصغيرة والمتوسطة، فهي تتيح لتلك الشركات أن تضمن لها موطئ قدم في فضاء "النسخ واللصق" الذي يسود بيئة التجارة الإلكترونية. كما يتضح أن تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة هذه مشتمت من الناحية الجغرافية، فشبكة الإنترنت جعلت من الموقع المادي دون أهمية من حيث جدوى تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة وتسويقها. وبشكل مباشر أكثر، بات مخترعو هذه التصاميم الجديدة منتشرين عبر العالم بأسره – إذ يمكن لمصمّم تطبيق ما أن يزاول عمله في العالم الافتراضي في أي مكان، متما عثر على مقبس للطاقة الكهربائية وكان بحوزته حاسوب محمول.

بيد أن التطور التكنولوجي الراهن لا يقتصر على الواجهات والأيقونات الخاصة بالهواتف الذكية، والألواح الإلكترونية، وسائر الأجهزة الحاسوبية. فالعالم يدنو يوماً تلو الآخر من تحقيق إنجازات خارقة ستفضي إلى بروز مجالات تكنولوجية جديدة بالكامل، من المرجح أن يبتغي المصمّمون في إطارها حماية تصاميمهم، وأن يسعوا إلى طلب تلك الحماية. وتضطلع واجهات المستخدم المصورة بدور جوهري في تجربة مستخدمي المنتجات التي تتراوح من الأجهزة الكهربائية المنزلية وأجهزة التلفزيون، إلى المركبات وأجهزة اللياقة البدنية. ويوشك ما كان يعتبر فيما مضى تكنولوجيات مستقبلية أن يصبح أمراً درجياً: فالسيارات بدون سائق، ولوحات المفاتيح الافتراضية ثلاثية الأبعاد، وأجهزة عرض الواقع الافتراضي وما شابه ذلك من تكنولوجيات أصبحت تدخل السوق كل عام. وجميع هذه التكنولوجيات توفر أرضاً خصبة لإنشاء تصاميم جديدة لواجهة المستخدم المصورة، وغيرها من التصاميم الناشئة.

والجدير بالملاحظة أن الولايات القضائية عبر العالم آخذة في الاعتراف بقيمة هذه التصاميم في التكنولوجيات الجديدة، وأهميتها، ويتجلى ذلك من خلال توفير الحماية بموجب الملكية الفكرية. وعلى النحو المبين في التحليل الوارد في الوثيقة SCT/37/2 REV، باتت حماية واجهات المستخدم المصورة والأيقونات أمراً شائعاً، فجُلّ الولايات القضائية في العالم تمنح الحماية بموجب تسجيلات التصاميم الصناعية/البراءات لتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات الجديدة³. ولكن قد تفضي الطبيعة الفريدة لهذه التصاميم الابتكارية والمهلة القصيرة المتاحة أمام الولايات القضائية للنظر في حماية هذا الصنف من التصاميم، إلى تباينات في التوافر والحماية المقدمة دولياً.

وتترتب عن هذه التباينات في الحماية، فضلاً عن المتطلبات الشكلية، زيادة في التكاليف التي يتعين على المصممين تحمّلها لحماية تصاميمهم دولياً، وتفاقم خطر فقدان الحماية الدولية للتصاميم في الأسواق العالمية، وتقويض الرغبة في إنشاء تصاميم أخرى. ويتفطن

¹ هذه هي النسخة الثالثة للاقتراح التي تنظر فيها لجنة الويبو للعلامات. ويمكن الاطلاع على النص الأصلي للاقتراح في الوثيقة SCT/42/6، وقد تم تعديل ذلك النص من أجل زيادة تحسين الوثيقة، كما هو مبين في الوثيقة SCT 43/10 Rev، ولأن مرة أخرى في هذه الوثيقة.

² من بين الأمثلة عن الأسواق على شبكة الإنترنت حيث تُتاح هذه التطبيقات نجد موقع Amazon.com، ومنصة Google Play للتطبيقات، ومنصة شركة آبل للتطبيقات (App Store) (iTunes).

³ كافة الولايات القضائية تقريباً (أكثر من 95% أو 63 من أصل 66 ولاية قضائية) التي ردت على الاستبيان، أشارت إلى أن حماية واجهات المستخدم المصورة وتصاميم الأيقونات متاحة. انظر الوثيقة SCT 37/2 Rev.

المصمّمون في بعض الحالات إلى أن بعض الولايات القضائية لا توفر في الوقت الراهن الحماية للتصاميم في هذه البيئات التكنولوجية الجديدة، ربما لأنها لم تتمكن من تحديث قوانينها أو ممارستها بعد، أو لأنها ليست متأكدة من السبيل الأمثل للقيام بذلك.

ويُشارك الفاعلون في مجال التصاميم الصناعية بنشاط في هذا الموضوع، إقراراً منهم بهذه الفجوات، وبإمكانية مواكبة التطورات التي تطرأ على هذه التكنولوجيات الناشئة، وذلك من خلال طائفة كبيرة من المنظمات والمبادرات التي تُعنى بالشؤون القانونية للتصاميم. ومن ضمن المنظمات التي تتناول بعناية هذا الموضوع نجد الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPPI)⁴، والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، والجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية (FICPI)، وجمعية أصحاب الملكية الفكرية (IPO)، وغرفة التجارة الدولية (ICC)⁵، والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، والجمعية اليابانية لوكلاء البراءات (JPAA)، وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES)، وغيرها. وتُبين المشاركة النشطة لهذه المنظمات في هذه المبادرة من خلال منشوراتها الخاصة، ومؤتمراتها، وقراراتها، وجود زخم عالمي من أجل توفير حماية متّسقة وواضحة لهذه التصاميم التي لا يمكن لمجال الابتكارات التكنولوجية الاستغناء عنها.

ويُبين التحليل الوارد في عمل هذه اللجنة ودراساتها خلال السنوات الماضية، على غرار الوثيقة SCT/37/2 REV، أنّ هناك مجالات عدّة أضحى من الوجهة إصدار توصيات بشأنها فيما يتعلق بالممارسات الناجحة، إذ إن الولايات القضائية أخذت بالفعل في تنفيذ نهج ذات تفكير متشابه لتوفير الحماية⁶.

⁴ في 17 أكتوبر 2017، اعتمدت الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية قراراً يُحدّد التوصيات المتفق عليها بشأن "حماية واجهات المستخدم المصوّرة" خلال المؤتمر العالمي للجمعية لعام 2017 الذي عُقد في مدينة سيدني.
⁵ انظر أيضاً التقرير الموجز للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية - 2017 - دراسة مسألة - أحكام عامة، حماية واجهات المستخدم المصوّرة <https://aippi.org/w-p-content/uploads/2017/10/Resolution-on-Graphical-user-interfaces-English.pdf>؛ انظر أيضاً التقرير الموجز للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية - 2017 - دراسة مسألة - أحكام عامة، حماية واجهات المستخدم المصوّرة <https://aippi.org/w-p-content/uploads/2017/08/Summar-Report-General-GUIs-15August2017-final.pdf>؛ انظر حماية تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة <https://icw.bo.org/publication/design-protection-graphical-user-interfaces-quis/>

⁶ ملخص لنظر لجنة الويبو للعلامات في موضوع واجهات المستخدم المصوّرة وتصاميم الأيقونات والوثائق التي تحدد ائتلاف وجهات النظر والتجارب. في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) التي عُقدت في جنيف في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016، طلب الرئيس من الأمانة أن تُعدّ استبياناً، بناءً على الاقتراح الذي قدمته وفود إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمُعنون "التصميم الصناعي والتقنيات الناشئة: أوجه التشابه والاختلاف في حماية التصاميم التكنولوجية الجديدة" (الوثيقة SCT/35/6). ومن ثم، أعدت الأمانة "الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط" (المشار إليه فيما يلي باسم "الاستبيان") ووجّهته إلى جميع الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

1. وفي الدورة السادسة والثلاثين للجنة العلامات التي عُقدت في جنيف في الفترة من 17 إلى 19 أكتوبر 2016، قدّمت الأمانة وثيقة معنونة "تجميع لردود استبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط" (الوثيقة SCT/36/2).

2. وفي الدورة السابعة والثلاثين للجنة العلامات التي عُقدت في جنيف في الفترة من 27 إلى 30 مارس 2017، أعدت الأمانة الوثيقة SCT/37/2 من أجل تحليل ردود استبيان استناداً إلى ردود الدول الأعضاء والمنظمتين الحكوميتين الدوليتين إضافة إلى التعليقات والملاحظات التي قدمتها منظمات غير حكومية. وعلاوة على ذلك، التمس الرئيس من الأمانة تنظيم جلسة إعلامية تتناول ما يلي: "1" ممارسات المكاتب؛ "2" وتجربة المستخدمين فيما يخص تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط.

3. وعُقدت الجلسة الإعلامية حول تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة العلامات في جنيف من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017. وقدّم ممثلون عن منظمات حكومية عرضاً عن ممارسات المكاتب فيما يتعلق بواجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط، وتجارب مستخدمين مستفيضة عن تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط.

4. وفي ختام الدورة الثامنة والثلاثين، التمس الرئيس من الأمانة أن تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة إلى اقتراح جوانب تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط التي يُستحسن القيام بمزيد من العمل بشأنها.

5. وفي الدورة التاسعة والثلاثين، وعقب تبادل لوجهات النظر، قرّرت اللجنة أنه ينبغي الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن بعض من القضايا المحدّدة في الوثيقتين SCT/39/2 و SCT/39/3، لاسيما بشأن المقترحات 1 و 3 و 9 و 10 المبينة في الوثيقة SCT/39/3، في حين يمكن تناول القضايا المرتبطة بالتصاميم التكنولوجية الجديدة في مرحلة لاحقة. وأوعز إلى الأمانة أن تدعو الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية التي لها صفة مراقب والمنظمات غير الحكومية المعتمدة إلى تقديم المزيد من المساهمات، بما في ذلك أسئلة مفصلة ترغب في رؤية الإجابات عليها، فيما يخص (1) شرط وجود صلة بين تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط والمادة أو المنتج، (2) والأساليب التي تسمح بها المكاتب لتمثيل التصاميم المتحركة. وأعدت الأمانة مشروع استبيان على أساس المساهمات والأسئلة المُستلمة، كي تنظر فيه لجنة العلامات في دورتها الأربعين.

6. وفي الدورة الأربعين، نظرت اللجنة في الوثيقتين SCT/40/2 بعنوان "تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط: مشروع استبيان" ونسختها المنقحة SCT/40/2 Rev. وتلقت الأمانة تعليمات بتعميم الاستبيان الوارد في الوثيقة SCT/40/2 Rev. إلى الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية التي لها صفة مراقب. وطلب من الأمانة العامة أيضاً أن تجمّع الردود على الاستبيان حتى يُنظر فيها في الدورة الحادية والأربعين للجنة الويبو للعلامات.

7. وفي الدورة الحادية والأربعين، نظرت اللجنة في الوثيقة SCT/41/2 Prov. (تجميع لردود استبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط) ووافقت على ترك الوثيقة مفتوحة حتى 31 يوليو 2019 أمام مساهمات الوفود. ودُعي أعضاء لجنة الويبو للعلامات إلى تقديم اقتراحات للعمل المستقبلي.

8. وفي الدورة الثانية والأربعين، نظرت اللجنة مجدداً في الوثيقة SCT/41/2 (تجميع لردود استبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصوّرة والأيقونات والمحارف/الخطوط) وطلبت من الأمانة أن تبقي الوثيقة مفتوحة للمزيد من الردود حتى 10 يناير 2020، وأن تُعدّ وثيقة تحلل فيها جميع الردود في الدورة الثالثة والأربعين.

واستناداً إلى هذه المواضيع المشتركة، والتجارب الوطنية والإقليمية القائمة، والاستفادة من الخبرة الموجودة في المجال التقني والقانوني في مجال التصميم الصناعية، وتلك التصميم التكنولوجية الجديدة، فإن لجنة الويبو للعلامات متأهبة تماماً لتقديم توصيات من أجل حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة. وسيساعد المضي قدماً في تحديد الممارسات المثبتة، وتقديم الدعم لها، الولايات القضائية التي يُهَمُّها الأمر، على توفير الحماية للتصاميم في مجال التكنولوجيات الجديدة، وتعزيز ظروف موائمة لإنشاء تصاميم جديدة ومبدعة، ودعم المصممين في جميع أنحاء العالم ممن يعملون على تطوير مجال التصميم هذا، الذي يتطور بوتيرة متسارعة.

وندعو أعضاء اللجنة الدائمة والمراقبين إلى الإدلاء بتعليقات والنظر في مشروع التوصية المشتركة المقترحة بشأن حماية التصميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة.

ثانياً. مشروع التوصيات

فيما يلي نص مشروع توصية أولية مشتركة لتنظر فيه لجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية المؤشرات الجغرافية.

قائمة المحتويات

التوصية المشتركة

الديباجة

الجزء الأول: أحكام عامة

تعايير مختصرة

الجزء الثاني: الحماية بموجب التصميم الصناعية

التوصية 1: تصاميم لواجهة مستخدم مصورة محمية بموجب التصميم الصناعية

التوصية 2: حماية التصميم الصناعية مستقلة عن القيود التشغيلية/الزمنية

الجزء الثالث: طلب الحصول على حق تصميم صناعي مسجل

التوصية 3: حرية تصرف مودع الطلب فيما يتعلق بالتمثيلات البيانية؛ نسق التمثيلات البيانية

التوصية 4: المطالبة بالمنتج بأكمله ليست إلزامية؛ الحماية في بيئات ذات شاشات عرض متعددة

التوصية 5: إتاحة التسجيل الدقيق والفعال لتصميم واجهة المستخدم المصورة

التوصية 6: وصف الخصائص البصرية لتصميم واجهة مستخدم مصورة

التوصية 7: الإيداع الإلكتروني وقاعدات البيانات الإلكترونية الخاصة بالتصاميم المسجلة لواجهة مستخدم مصورة

الجزء الرابع: فحص الطلب

التوصية 8: الفحص الرسمي والموضوعي لتصميم واجهة مستخدم مصورة

التوصية 9: التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية

الجزء الخامس: نطاق الحماية ومدتها

التوصية 10: الحقوق الممنوحة بموجب التصميم الصناعية

التوصية 11: الانتهاك

التوصية 12: مدة الحماية

التوصية المشتركة

الديباجة

إقراراً بالتطور السريع للتكنولوجيا وشبكة الإنترنت، وما يقترن به من تطور في البيئات والمنصات التي تتيح إنشاء تصاميم صناعية؛ و*اعترافاً* بالمنافع التي تعود على المبدعين من تطوير مبادئ مشتركة لإتاحة إطار مُبسّط وموثوق لحماية التصاميم الصناعية المُنفّذة في التكنولوجيات المطورة حديثاً؛

تهدف التوصيات التالية لتيسير حماية التصاميم لواجهة المستخدم المصورة، وتؤخذ في الاعتبار عند وضع، و/أو تعديل، و/أو تنفيذ الأطر القانونية، و/أو التنظيمية، و/أو العملية، المتعلقة باكتساب حقوق التصاميم الصناعية المسجلة التي ترتبط بتصاميم واجهات المستخدم المصورة، والحفاظ على هذه الحقوق وإنفاذها¹.

أحكام عامة

تعابير مختصرة

لأغراض هذه الأحكام²؟

"1" يُشير مصطلح "واجهات المستخدم المصورة" إلى أية واجهات مرئية تتيح للمستخدمين التفاعل مع الأجهزة الإلكترونية من خلال عناصر إلكترونية/رقمية³؛

"2" "الدولة العضو" هي دولة عضو في اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية والمؤشرات الجغرافية و/أو المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛

"3" "اتفاق لاهاي" هو وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية؛

"4" "اتفاقية باريس" هي اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية.

الحماية بموجب التصاميم الصناعية

التوصية 1

تصاميم لواجهة مستخدم مصورة محمية بموجب التصاميم الصناعية⁴

يوصى بأن توفر الدول الأعضاء الحماية بموجب التصاميم الصناعية للتصاميم الجديدة أو الأصلية لواجهة المستخدم المصورة.

التوصية 2

حماية التصاميم الصناعية مستقلة عن القيود التشغيلية/الزمنية⁵

يوصى بأن تُكفل الحماية لتصاميم واجهة المستخدم المصورة في الدولة العضو بغض النظر عن الوضع التشغيلي للجهاز الإلكتروني الذي تُنبت عليه، أو المدة الزمنية التي يكون فيها التصميم متاحاً مرئياً، أو طريقة تثبيت واجهات المستخدم المصورة على المنتج⁶.

طلب حماية تصميم صناعي

التوصية 3

حرية تصرف مودع الطلب فيما يتعلق بالتمثيلات البيانية؛ نسق التمثيلات البيانية⁷

يوصى بأن تسمح الدول الأعضاء بتقديم تمثيلات بيانية لتصميم واجهة مستخدم مصورة باستخدام الصور الفوتوغرافية والتمثيلات البيانية الأخرى،⁸ تكون بالأبيض والأسود أو بالألوان، شريطة أن يكشف التمثيل البياني في الطلب بما فيه الكفاية عن التصميم الصناعي المطالب بحمايته. ويمكن أن تشترط دولة عضو أن يقدم التمثيل البياني لتصميم واجهة مستخدم مصورة في نسق واحد من أنساق التمثيل البياني في طلب ما من أجل استيفاء متطلبات الكشف الكامل والمتناسق عن مظهر تصميم واجهة المستخدم المصورة⁹.

التوصية 4

المطالبة بالمنتج بأكمله ليست إلزامية؛ الحماية في بيانات ذات شاشات عرض متنوعة¹¹⁰

يفضّل ألا تفرض الدول الأعضاء مسبقاً في طلب حماية تصميم لواجهة مستخدم مصورة بموجب التصاميم الصناعية، شرطاً يفرض من خلاله على المودع المطالبة بمنتج بأكمله أو يمكن بيعه بشكل منفصل، يكون قد ثبت عليه تصميم واجهة المستخدم المصورة. ويوصى أيضاً أن تضمن الدول الأعضاء توفير الحماية لتصميم واجهة المستخدم المصورة ضد استعمال ذلك التصميم في بيانات ذات شاشات عرض متنوعة، دون مطالبة مودع الطلب بإيداع طلب للتصميم نفسه في كل بيئة.

التوصية 5

إتاحة التسجيل الدقيق والفعال لتصميم واجهة المستخدم المصورة¹²

يوفر الطرف المعني إجراءات لتسجيل طلبات التصاميم الصناعية تُيسّر التسجيل الفعال والدقيق لتصميم لواجهة مستخدم مصورة، بما في ذلك إيداع طلبات تسجيل تصميم واجهة المستخدم المصورة التي تحتوي على ميزات الصور الانتقالية أو المتحركة، أو التي تتضمن سلسلة من الصور المتصلة مرئياً والمُرَقمة كي تعطي فكرة واضحة عن التقدم.

التوصية 6

وصف الخصائص البصرية لتصميم واجهة مستخدم مصورة¹³

يمكن للدول الأعضاء أن تطلب، من دون المساس بالتوصية 5، أن يرفق التمثيل البياني البصري للتصميم بنص وصفي يرتبط بالتمثيل البياني البصري للتصميم.

التوصية 7

الإيداع الإلكتروني وقاعدة البيانات الإلكترونية للتصاميم المسجلة لواجهة مستخدم مصورة¹⁴

يوصى بأن توفر الدول الأعضاء إمكانية الإيداع الإلكتروني لطلب تصميم متعلق بتصميم واجهة مستخدم مصورة، وأن تضمن حقوق التصميم المسجل من ولايتها القضائية لطلبات التصميم التي تخزن في قاعدة بيانات إلكترونية متاحة للجمهور.

فحص الطلب

التوصية 8

الفحص الرسمي والموضوعي لتصميم واجهة مستخدم مصورة¹⁵

يفضّل أن يُفحص طلب تصميم صناعي خاص بتصميم واجهة مستخدم صورة بتوخي المعايير ذاتها المستخدمة في فحص طلبات الأصناف الأخرى من التصاميم الصناعية فيما يتعلق بالشكل والمضمون.¹⁶

التوصية 9

التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية

يُنصح بأن توفر الدول الأعضاء التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية الخاصة بطلبات حماية التصاميم الصناعية لواجهة مستخدم مصورة، على غرار تبادل خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS)، وذلك من أجل إتاحة استيفاء شروط المطالبة بمنافع طلب الأولوية في طرف آخر على نحو فعال، بموجب اتفاقية باريس.

التوصية 10

الحقوق الممنوحة بموجب التصاميم الصناعية¹⁷

يوصى بألا تختلف الحقوق التي تمنحها دولة من الدول الأعضاء لتصميم لواجهة مستخدم مصورة بموجب التصاميم الصناعية عن الحقوق المنبثقة عن تصاميم منتجات أخرى.

التوصية 11

الانتهاك

يُنصح بأن تكون الأفعال التي تعتبر دولة من الدول الأعضاء أنها تمثل انتهاكاً لحقوق التصاميم الصناعية الخاصة بتصميم واجهة مستخدم مصورة هي نفسها¹⁸ تلك التي تعتبر انتهاكاً لحقوق التصاميم الصناعية للمنتجات الأخرى.

التوصية 12

مدّة الحماية¹⁹

يُفضل أن تكون مدة حماية التصاميم الصناعية الخاصة بتصميم واجهة مستخدم مصورة في دولة من الدول الأعضاء هي المدة نفسها التي تخضع خلالها التصاميم الصناعية الأخرى للحماية، ولا تقل عن الفترة (الفترة) الزمنية المحددة في اتفاقية لاهاي²⁰.

- 1 انظر الوثيقة SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 11 ("سادساً. الخاتمة
56. يمكن استخلاص التوجهات الرئيسية التالية:
- في كل البلدان المحيية تقريباً، واجهات المستخدم المصورة والأيقونات محمية؛ وتصاميم المحارف/الخطوط محمية على نطاق واسع؛ والغالبية العظمى من البلدان المحيية تمنح الحماية بموجب عدة قوانين؛
 - في غالبية البلدان المحيية، يمكن تقديم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط عن طريق صور بالأبيض والأسود أو بالألوان؛ وتقبل العديد من تلك البلدان الرسومات بما في ذلك الرسومات التقنية؛
 - في ثلث البلدان المحيية، تُفرض شروط إضافية أو خاصة على واجهات المستخدم المصورة وأو الأيقونات المتحركة. وتقبل تلك البلدان بالإجماع تطبيق شرط سلسلة من الصور الثابتة التي تظهر تعاقب واجهة المستخدم المصورة وأو الأيقونة المتحركة؛
 - في أكثر من ثلثي البلدان المحيية، يمكن تسجيل واجهات المستخدم المصورة/الأيقونات بصفتها المستقلة؛
 - في غالبية البلدان المحيية، لا يُفرض شرط إلزامي بالتنازل عن الحروف والأرقام والكلمات والرموز الواردة في واجهة مستخدم مصورة وأو أيقونة. وفيما يخص المحارف/الخطوط، فيمكن تسجيلها كمجموعة في غالبية تلك البلدان؛
 - في كل البلدان المحيية تقريباً، ذُكر أن معايير الأهلية الخاصة بواجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط لا تختلف عن تلك المفروضة على التصاميم الصناعية الأخرى؛
 - في غالبية البلدان المحيية، يكون نطاق حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط محدوداً بتصنيف التصميم الصناعي. وفي أكثر من نصف البلدان المحيية، تنسحب حماية واجهة مستخدم مصورة وأو أيقونة فيما يتعلق بمنتج ما على استخدامها فيما يتعلق بمنتج آخر؛
 - مدة حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط تتطابق عادة ومدة حماية التصاميم الصناعية الأخرى).
- 2 تتعلق الأحكام بحقوق التصميم الصناعي المسجل فقط ولا تنطبق على حقوق التصميم غير المسجل ولا ترتبط بها.
- 3 يستند تعريف مفهوم "واجهات المستخدم المصورة" إلى التعريف الوارد في التقرير الموجز للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية - 2017 - دراسة مسألة - أحكام عامة، حماية واجهات المستخدم المصورة، الصفحة 1. والمقصود من مصطلح "واجهات المستخدم المصورة" أن يكون مصطلحاً شاملاً يغطي الأيقونات، والقوائم، وأشرطة التمرير، والنوافذ، والرسومات المتحركة الانتقالية، ومربعات الحوار، ولا يقتصر عليها.
- 4 انظر SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 3 ("السؤال 1 - هل توفر ولايتكم القضائية الحماية لما يلي: واجهات المستخدم المصورة، والأيقونات، والمحارف/الخطوط؟
8. الحماية لتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط مكفولة في كل البلدان التي ردت على الاستبيان تقريباً (البلدان المحيية). إذ إن الحماية مكفولة لواجهات المستخدم المصورة والأيقونات في 95 بالمئة من الردود؛ والحماية مكفولة للمحارف/الخطوط في 87 بالمئة من الردود).
- 5 انظر SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 8 ("السؤال 10 - هل تستثنى واجهات المستخدم المصورة وأو الأيقونات، التي تظهر لفترة مؤقتة عند تحميل البرنامج فقط، من الحماية؟
38. لا يستثنى أكثر من ثلثي البلدان من الحماية واجهات المستخدم المصورة وأو الأيقونات التي تظهر لفترة مؤقتة عند تحميل البرنامج فقط (69 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة والأيقونات).
39. وتدعو منظمتان غير حكوميتان إلى عدم استثناء واجهات المستخدم المصورة وأو الأيقونات، التي تظهر لفترة مؤقتة عند تحميل البرنامج فقط، من الحماية. أما إذا كانت مدة ظهور واجهة المستخدم المصورة أو الأيقونة قصيرة لدرجة عدم إدراكها بالعين المجردة، فينبغي استيفاء شروط الظهور).
- 6 لمزيد من التوضيح، لا ينبغي أن تتأثر كفاية متطلبات الكشف عن الخصائص البصرية للتصميم نفسه المعتمدة في الدول الأعضاء.
- 7 انظر SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 6 ("السؤال 4 - كيف يمكن أن تمثل واجهات المستخدم المصورة أو الأيقونات أو المحارف/الخطوط في طلب الحصول على براءة تصميم أو تسجيل التصميم الصناعي في ولايتكم القضائية؟
21. يمكن تقديم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط في الغالبية العظمى للبلدان المحيية على النحو التالي:
- صور بالأبيض والأسود، تُقبل في 97 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة، و95 بالمئة من الردود فيما يخص الأيقونات، و92 بالمئة من الردود فيما يخص المحارف/الخطوط؛
 - صور بالألوان، تُقبل في 95 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة، و93.75 بالمئة من الردود فيما يخص الأيقونات، و90 بالمئة من الردود فيما يخص المحارف/الخطوط؛
 - الرسومات بما في ذلك الرسومات التقنية، تُقبل في 65 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة، و67 بالمئة من الردود فيما يخص الأيقونات، و61.5 بالمئة من الردود فيما يخص المحارف/الخطوط. ولا تُقبل الرسومات التقنية في 18 بلداً⁹).
- 8 تُستخدم عبارة "التمثيلات البيانية الأخرى" بوصفها مصطلحاً واسعاً جداً يشمل الرسومات من صنع البشر، أو الرسومات التي تم رسمها على الحواسيب و/أو غيرها من الأدوات، أو باستخدامها.
- 9 لمزيد من التوضيح، يمكن أن تطلب الدول الأعضاء من مقدمي الطلبات، وفقاً لما ترضيه، تجنب مزج أنساق التمثيل، كخلط الصور الفوتوغرافية الملونة والصور الفوتوغرافية بالأبيض والأسود، أو خلط الرسومات والصور الفوتوغرافية. وفي بعض الولايات القضائية، يُعتقد أن هذه التعليمات تصعب على مقدمي الطلبات تقديم وصف دقيق وكامل للخصائص البصرية لتصميمهم.
- 10 حتى إن كانت التصاميم الصناعية تعتبر تصاميماً لمنتج ما، فمن المستحسن أن يكون مقدم الطلب قادراً على المطالبة بالتصميم دون الحاجة إلى المطالبة بالمنتج نفسه كجزء من التصميم. وعند النظر في تصاميم واجهات المستخدم المصورة، يمكن أن تبرز مشكلات عندما يُطلب من المودعين، كشرط مسبق للحصول على الحماية، المطالبة بالمنتج المحدد أو المنتج بأكمله. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون نطاق الحماية محدوداً للغاية ويمكن أن تصبح جدارة الإبداع/الاختراع مشكلة إذا كان المودع لم يخترع/يبتكر الجهاز الذي يُطالب بحماية واجهات المستخدم المصورة المثبتة عليه. وبالإضافة إلى ذلك، قد يجبر المودعون أيضاً على تقديم طلبات متعددة لتصميم واحد لواجهات مستخدم مصورة، من أجل الحصول على حماية فعالة إذا استُخدم ذلك التصميم في مجموعة متنوعة من المنتجات أو البيئات.
- 11 انظر SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 7
- [تابع الحاشية النهائية على الصفحة التالية]

[تابع الحاشية النهائية من الصفحة السابقة]

- "السؤال 7 - هل يمكن أن تحمي واجهات المستخدم المصورة والأيقونات بموجب براءة أو أن تسجل بشكل مستقل (أي بمعزل عن المنتج الذي يحتويها أو المنتج الذي تستخدم معه، كالهاتف الذكي والحاسوب اللوحي وشاشة الحاسوب)؟
31. يمكن حماية واجهات المستخدم المصورة بصفتها مستقلة بموجب براءة/تسجيل في 67 بالمئة من البلدان المجيبة. والمستقلة بموجب براءة/تسجيل في 67 بالمئة من البلدان المجيبة.
32. وترى منظمة غير حكومية أنه ينبغي ألا ترتهن حماية واجهة مستخدم مصورة أو أيقونة أو خط بالسلعة المدمجة فيها".
- 12 انظر. SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحتان 6 و7
- "السؤال 5 - هل تفرض متطلبات إضافية أو خاصة على واجهات المستخدم المصورة المتحركة و/أو الأيقونات المتحركة (تصاميم الصور المتحركة والتحويل والانتقال وتغيير الألوان، أو أي رسوم متحركة أخرى)؟
27. سُجّل توازن بين البلدان المجيبة التي تفرض تلك الشروط الإضافية أو الخاصة (33 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و31.25 بالمئة فيما يخص الأيقونات) وتلك التي لا تفرضها (37.5 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و39 بالمئة فيما يخص الأيقونات).
28. وتدعو منظمة غير حكومية إلى عدم تطبيق شروط إضافية على واجهات المستخدم المصورة والأيقونات (أو الخطوط) المتحركة".
- 13 انظر. SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 7
- "السؤال 6 - ما هي المتطلبات الإضافية أو الخاصة المفروضة على واجهات المستخدم المصورة المتحركة و/أو الأيقونات المتحركة؟
29. أجمعت البلدان المجيبة التي تفرض شروطاً إضافية أو خاصة على واجهات المستخدم المصورة و/أو الأيقونات المتحركة على قبول سلسلة من الصور الثابتة التي تبين تعاقب حركة واجهة المستخدم المصورة و/أو الأيقونة المتحركة (100 بالمئة من الردود). ويعد هذا الشرط، في أكثر من ثلث تلك البلدان، الشرط الإضافي أو الخاص الوحيد المفروض على واجهات المستخدم المصورة و/أو الأيقونات المتحركة (42 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و43 بالمئة فيما يخص الأيقونات).
30. وفيما يلي الشروط الإضافية أو الخاصة الأخرى المفروضة على واجهات المستخدم المصورة و/أو الأيقونات:
- وصف (في 48 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و47 بالمئة فيما يخص الأيقونات)،
 - بيان الجودة (في 19 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و20 بالمئة فيما يخص الأيقونات)".
- 14 تضم الأمثلة على نظم إيداع الطلبات الإلكترونية لنظام الإيداع على الإنترنت في منظمة الملكية الصناعية للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية: <http://eservice.aripo.org/pmi/PMIMain.do> ونظام تسجيل التصاميم المسجلة في الجماعة الأوروبية على الإنترنت الخاص بمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، والموقع الإلكتروني لنظام الإيداع الإلكتروني الخاص بمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية: <https://www.uspto.gov/patents-application-process/applying-online/about-efs-web> ونظام eHague الخاص بنظم لاهاي: <https://www.wipo.int/hague/en/e-filing.html> وتضم الأمثلة على قاعدات بيانات التصاميم المسجلة قاعدة بيانات الويبو العالمية للتصاميم: <https://www.wipo.int/reference/en/designdb/> وقاعدة بيانات Designview التابعة لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية: <https://www.tmdn.org/tmdsview-web/welcome#/dsview> ونظام استرجاع معلومات طلبات البراءات (PAIR) لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية: <https://portal.uspto.gov/pair/PublicPair> ونظام البحث في قاعدة بيانات المنظمة الإقليمية للملكية الفكرية: <http://eservice.aripo.org/pdl/pqs/quickSearchScreen.do>.
- 15 انظر. SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 9
- "السؤال 14 - هل تختلف معايير الأهلية لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، عن تلك المطبقة على التصاميم الصناعية الأخرى؟
47. أشارت كل البلدان تقريباً (97 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و98 بالمئة فيما يخص الأيقونات و86.5 بالمئة فيما يخص المحارف/الخطوط) إلى أن معايير الأهلية الخاصة بواجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط لا تختلف عن تلك المفروضة على التصاميم الصناعية الأخرى".
- 16 تجدر الإشارة إلى أن بعض الولايات القضائية لا تقوم إلا بمراجعات للإجراءات الشكلية في طلبات التصاميم الصناعية، بينما تقوم ولايات قضائية أخرى بإجراء مراجعات موضوعية ومراجعات للإجراءات الشكلية في هذه الطلبات. وقد تمت صياغة هذا الحكم من أجل استيعاب أي من هذه الأنواع من الأنظمة.
- 17 انظر المرجع نفسه (انظر الحاشية النهائية 14 أعلاه).
- 18 عند النظر في الأفعال نفسها، ينبغي مراعاة خصائص التصاميم لواجهة المستخدم المصورة المشار إليها في التوصية 2.
- 19 انظر. SCT/37/2 Rev. "تحليل لردود الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط"، الصفحة 10
- "السؤال 18 - هل تبلغ مدة حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة أو الأيقونات أو المحارف/الخطوط نفس مدة حماية التصاميم الصناعية الأخرى؟
54. أشارت الغالبية العظمى من البلدان (92 بالمئة من الردود فيما يخص واجهات المستخدم المصورة و94 بالمئة فيما يخص الأيقونات و80 بالمئة فيما يخص تصاميم المحارف/الخطوط) إلى أن مدة حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة أو الأيقونات أو المحارف/الخطوط تتطابق ومدة حماية التصاميم الصناعية الأخرى.
55. وتدعو منظمة غير حكومية إلى أن تتطابق مدة حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والخطوط مع مدة حماية التصاميم الصناعية الأخرى".
- 20 انظر المادة 17 من اتفاق لاهاي.

[نهاية المرفق والوثيقة]